

تفسير ابن ابي حاتم

@ 2931 @ الحي الذي لا يموت ، وبقي حملة عرشك ، وبقي جبريل وميكائيل وبقيت انا .

فيقول انا عز وجل : ليتم جبريل وميكائيل . .

فيتكلم العرش فيقول يا رب يموت جبريل وميكائيل فيقول انا عز وجل له : اسكت اني كتبت الموت على كل من كان تحت عرشي ، فيموتان فياتي ملك الموت الى الجبار عز وجل فيقول : يا رب قد مات جبريل وميكائيل ، فيقول انا عز وجل له وهو اعلم من بقى ؟ فيقول : بقيت انت يا رب الحي الذي لا يموت ، وبقي حملة عرشك ، وبقيت انا فيقول انا عز وجل ، ليمنت حملة عرشي .

فيموتون ، ويأمر الله العرش فيقبل الصور من اسرافيل ، ثم يأتي ملك الموت فيقول : يا رب قد مات حملة عرشك ، فيقول الله له وهو اعلم : من بقى ؟ فيقول : يا رب بقيت انت الحي الذي لا يموت ، وبقيت انا . . .

فيقول انا عز وجل : يا ملك الموت انت خلق من خلقي خلقتك لما رايت فمت ثم لا تحي فاذا لم يبق الا انا الواحد الاحد الصمد ليس بوالد ولا ولد كان اخر ما كان اولاً ، قال انا تبارك وتعالى : لا موت علي اهل الجنة ، ولا موت علي اهل النار ، ثم طوى انا السموات والارض كطي السجل للكتب ثم دحا بهما ثم تلقفهما ، ثم قال : انا الجبار ، ثم دحا بهما ثم تلقفهما ثم قال : انا الجبار ، ثم دحا بهما ، ثم تلقفهما ثم قال : انا الجبار .

ثم هتف بصوته فقال : لمن الملك اليوم ؟ ثم قال : لمن الملك اليوم ؟ ثم قال : لمن الملك اليوم ؟ ثم قال لنفسي انا الواحد القهار ثم بدل الارض غير الارض والسموات فبسطها ووسطها ومدّها مدّ الاديم العكاظي لا ترى فيها عوجا ولا امّتا . قوله تعالى : وكل اتوه داخرين .

16629 وبه ، عن ابي هريرة رضي الله عنه ، انه قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو في طائفة من اصحابه قال : ثم بدل الارض غير الارض والسموات فبسطها وسطحها ، ومدها مد الاديم العكاظي لا ترى فيها عوجا ولا امثا ثم هتف بصوته فقال : الا من كان لي شريكا فليات الا من كان لي شريكا فليات الا من كان لي شريكا فليات ، فلا ياتي به احد ، ثم ينزل الله عليكم ماء من تحت العرش يقال له : الحيوان فقطر السماء عليكم اربعين يوما ، حتى يكون الماء فوقكم ثنتي عشر ذراعا ، ويامر الله تبارك وتعالى الاجساد ان تنبت فتنبت نبات الطرايث وكنبات البقل